

بحث

1.67
ingroup.com لإعلاناتك التواصل على البريد الإلكتروني
www.dms-cg.com أو زيارة موقعنا

27394

AL HAYAT
الحياة

بيئة وطبيعة

منظمة الصحة ترى دوراً مشبوهاً للشركات

علاء الدين العلوان *

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢

1.6万

على دأب عاداتها سنوياً، تصدّت «منظمة الصحة العالمية» لظاهرة التدخين في الشرق الأوسط في ١١١٦

مناسبة «اليوم العالمي لمكافحة التبغ» No Tobacco

27394 Day. وسلّطت المنظمة الضوء على جوانب مختلفة

لانتشار عادة التدخين، ما جعل التبغ وباءً متفشياً في بلدان إقليم شرق المتوسط كافة. وتميّزت نشاطات

المنظمة هذا العام، بأن ركّزت على شركات صناعة التبغ، معتبرة إياها سبباً أساسياً لهذا الوباء، مشيرة إلى أن هذه

الشركات «تتفرد» بصنع المنتج الوحيد عالمياً الذي يقتل نصف من يستخدمونه بانتظام!

وأشارت المنظمة أيضاً إلى أن شركات صناعة التبغ تُمعن في محاولاتها لإيقاع زبائن جدد في حبالها، بهدف زيادة أرباحها وتقويض الجهود التي تُبذل من أجل مكافحة التبغ. ولاحظت المنظمة أيضاً أن هذه الشركات ترصد النشاطات والجهود التي تبذل في مكافحة التبغ، كي تنتهز السانحة للدخول على خط إرباك هذه الجهود.

6 ملايين قتيل سنوياً

أعطت المنظمة دليلاً على هذا التبرص، بالإشارة إلى أن الشركات تلّوَح بزيادة التهرّب، حين يجري التشديد على ضرورة زيادة الضرائب على التبغ. وفي بيان تفصيلي، أوضح المكتب الإقليمي للمنظمة أنه «عندما ندعو إلى مكافحة آفة التبغ، لاتباع سياسات التحرّر من التدخين، تقتريَح الشركات تصميم باحات للتدخين. وعندما نصرّ تحذيرات صحية، تُمارَس الشركات ضغوطاً على أصحاب القرار. وعندما ندعو إلى فرض حظر شامل على الإعلان عن منتجات التبغ، تتحايل الشركات بوسائل لا تخصّص، على وسائل الإعلام. وعندما يُلح على حظر زراعة التبغ، فإنها تحذّر من البطالة. وعندما تُقْتَبَس من وثائقها الداخلية بعض العبارات، فإنها تدّعي أنها رضخت لمطالبنا... إن رضوخ شركات صناعة التبغ يعني فقدانها عملها المتمثّل ببيع ستة تريليون سيجارة سنوياً، ما يدرّ إيرادات سنوياً على الشركات وصلت إلى 614 بليون دولار في عام 2009. وبعبارة أخرى، تواصل شركات صناعة التبغ توسيع نطاق أعمالها وتضخيم قاعدة زبائنها، على رغم معرفتها النامة بأن عملها لن ينمو إلا عندما يعتاد صغار الشباب من الزبائن الجدد على تعاطي التبغ، فهؤلاء هم الذين يحتلون مكان من يقلع عن التدخين أو من يموت بسببه».

وفي السياق عينه، أشارت المنظمة إلى أن تعاطي التبغ هو إدمان يفضي إلى المرض والموت. ووثقت وفاة 6 ملايين شخص لأسباب تتصل بتدخين التبغ في أشكاله كافة. وذكرت بأن التدخين من عوامل الخطر المحورية في العبء الناجم عن الأمراض غير السارية. وفسّرت هذا الأمر بالعلاقة بين التدخين وأمراض القلب، والأورام الخبيثة، والأمراض الرئوية المزمنة، وغيرها من الأمراض غير السارية، والتي تعتبر من الأسباب الرئيسية للوفيات وحالات العجز، التي يمكن تجنبها. وأبدت المنظمة أسفها من واقع أن الأمراض غير السارية تسبّب ستين في المئة من إجمالي الوفيات عالمياً، يحدث 80 منها في بلدان نامية.

وبكلمات لا تحتمل اللبس، حضّت «منظمة الصحة العالمية» على ضرورة مكافحة تعاطي التبغ وتجنّبه. وأوضحت المنظمة أن «المنطلق الوحيد الذي يعتمد عليه هو «اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية في شأن مكافحة التبغ»، إضافة إلى الدلائل الإرشادية الخاصة بهذه الاتفاقية، التي ترمي لتنفيذ «المادة خمسة - ثلاثة» المتعلّقة بحماية سياسات الصحة العمومية من مصالح شركات صناعة التبغ».

ولاحظت المنظمة أن القوانين والتدابير الصارمة تمثل الطريق الوحيد للتصدّي لتدخلات شركات صناعة التبغ في سياسات الصحة العمومية، خصوصاً تلك التي تُركّز على تلافي هذا الوباء الذي يسبّب أعداداً من الوفيات أكثر مما تسبّبه أكثر الحروب تدميراً.

* المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية - اقليم شرق المتوسط



المزيد عن: التدخين مكافحة التدخين

1.6万

Facebook social plugin

いいね

27394



حبيب حداد

الإثنين ٢٨ مايو ٢٠١٢



ناصر خميس

الإثنين ٢٨ مايو ٢٠١٢



حبيب حداد

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢

إلى من جميع الفئات الأحدث

نقاش فلسطيني - قطري
- اسرائيلي ساخن في
ساراييفو

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



فوز القومي نيكوليتش
في صربيا يثير قلقاً في
البوسنة وجوارها

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



منظمة الصحة ترى دوراً
مشبوهاً للشركات

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



فضيحة
«كالتشوكوميسي»
تنسب بغياب كريشينو

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



«ياهو» تتبنى «يملي»
لكتابة العربية باللاتينية

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



الانتخابات المصرية
والتلفزة: سمك لبن تمر
هندي

الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٢



الأحدث من إلى بحث



اعتصام في بيروت رفضاً

الإثنين ٢١ مايو ٢٠١٢



Street Fashion

الثلاثاء ٢٢ مايو ٢٠١٢



«سمّ ضد الزمن»

السبت ٢٦ مايو ٢٠١٢

1 صورة

0 صورة



الياس حرفوش
المجازر تتكرر والضحية
واحدة



جهاد الخازن
عيون وأذان (مجزرة
الحولة نقطة اللاعودة
للنظام)



غسان شربل
أنان الفخ والحل

The Open-Ended Test In Egypt

Ayoon wa Azan (People Like These are the Scum of the Earth)

“President” Hamdin

Egyptians Face Two Choices, the Sweeter of Which is Bitter

Ayoon Wa Azan (Do I Need To Ask?)

The Maghreb Union is a Popular Demand

Oil in a Week – Iraqi Oil From Kurdistan to Turkey

Ahmed Shafik President?

[More Articles](#)

مشاهدة

١٠٢٤٦

هذا الأسبوع

غوغل يحتفي نغماً بروبوت مونغ مخترع البيانو الكهربائي

1.6万
いいね
27394

٩٠٦٨	ربما - «الهيئة»... مرة أخرى!
٤٣٦٤	تكهنات حول مقتل آصف شوكت
٣٧٥٧	هأرتس: مسؤولون سوريون كبار تعرضوا للتسمم
٢٥٦٤	مجزرة الحولة: المراقبون يؤكدون مسؤولية النظام
٢٣٧٩	عيون وأذان (إذا وجدت مؤامرة فهي من ايران)
٢٠٠٥	رائحة أقاليم
١٧٠٩	سورية: مرحلة وقت ضائع استعداداً لمواجهة نوعية
١٥٦٢	عيون وأذان (مجزرة الحولة نقطة اللاعودة للنظام)
١٥٦١	عيون وأذان (هل احتاج الى ان اسأل؟)
١٥٥٢	ربما - «القاعدة» قاعدة ومطولة!
١٥٣٠	عيون وأذان (كبرياء وطني)

Facebookもチェック

facebook



daralhayat - جريدة الحياة

いいね !

16,546人が **daralhayat - جريدة الحياة**について「いいね！」と言っています。



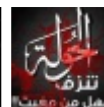
يوسف



Safaa



Iman



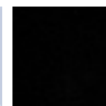
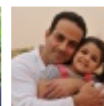
Reem



Shaikh



Hiam



Facebookソーシャルプラグイン

من سيكون رئيساً لمصر؟

☒ 63% (228)

محمد مرسي

☐ 37% (135)

أحمد شفيق

1.6万
いいね
27394

للمزيد



بيروت

[بيروت]



Fri
30/21



Thu
28/20



Wed
28/19



Tue
31/20

بريدك الالكتروني